

الدرس 85 | شرح متن العقيدة الواسطية | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اتماما للفصل الذي مضى وهو فصل ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة - 00:00:00

فقد ذكرنا شيئا من مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من ذلك لابد ان يكون المأمور به معروفا والمعلوم هو كل ما تعارف الناس كل ما امر به الشارع اسمه جنس يشمل - 00:00:20

كل معروف امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم فالمعروف هو ما عرف حسنه في الشرع والمنكر ما عرف قبحه في الشرع. وقيل المعروف اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من امور الخير - 00:00:35

والمنكر اسم جامع لكل ما يبغضه الله ويأباه من امور الشر فلا بد للاب معروفا ان يكون امر بالمعروف وناهيا عن المنكر اما انعكس ذلك فانه سيكون من اهل النفاق الذين يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. فالله عز وجل وصف اهل الايمان - 00:00:54 انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. وصف المنافقين بانهم يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. وذكرنا مسائل في مسألة ما هو المعروف وما هو المنكر وبيننا شروط الانكار وهو ان يكون المنكر اه عالما تكون هذا منكر وعالما تكون هذا معروف وذلك قبل الانكار وقبل الامر وثانيا في اثناء - 00:01:21

ان يكون رفيقا اه في امره ورفيقا في نهيه وثالثا ان يكون صابرا بعد امره لان من امر ونهى فان انه سيعارض وقد يؤذى فلا بد له ان يصبر على هذا الاذى الذي سيناله لان من خالف الناس فان الناس - 00:01:46

له بالاذى اذا لا بد ان يكون عالما رفيقا ولا بد ان يكون صابرا شيء يكون مع قبل الامر وفي اثناء وبعده في اثنائه الرفق وبعده يكون الصبر على الاذى. ولذا ذكر الله عز وجل الناجين في سورة العصر - 00:02:06

فقال والعاصي ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فذكر الذين امنوا وهم الذين عرفوا وعلموا ان هذا هو الحق وتواصوا بالحق اي امروا وتواصوا بالصبر اي صبروا على ذلك. صبروا على ذلك. من المسائل التي - 00:02:27

اذكرها في هذا المقام مسألة آآ انكار المنكر على آآ على على من تلبس بالمنكر المنكر اما ان يكون مقارنا لفاعله واما ان يكون منفكا عنه فان كان مقارنا له فاننا نأمره بالمعروف وننهى عن المنكر - 00:02:47

وانكار المنكر على حسب فاعله ان كان مجاهرا به ومعلن بمذكره كان الانكار عليه ايضا علانية ولا حرج في ذلك سواء كان المنكر سواء كان مفاعلا المنكر آآ رئيسا او اميرا او آآ احاد الناس اذا - 00:03:10

اعلن بمذكره فانه يجوز لمن استطاع ذلك ان يعلن بانكاره. وكما مر بنا ان الانكار يدور عليه شيء على الاستطاعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه وان لم يستطع - 00:03:30

فبقلبه اذا اعلن المنكر وفعل الانسان المنكر علانية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليساني فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان - 00:03:49

هذا من جهة المنكر الذي يفعل ويكون متصلة بفاعله. اما لان المنكريات منها ما هو متصل ومنها ما هو من فك المتصل هو الذي يتلبس به فاعل منكر ويكون ملاصقا له كاسباب الشياب مثلا او مثلا ان ان يتعاطى - 00:04:07

خمر بيده لان هناك فرق بين ان تجد الخمر في يده يشربها وبين ان تجد الخمر عنده مغطاة الخمر عنده لم يشربها فهذه متصلة به

ولذلك منفحة عنه. فإذا كان المنكر متصلة بفاعله انكر عليه بحسب حاله. ان كان مسراً به انكرنا عليه -
لوحدة وان كان معلن به انكرناه على على الملاً ولا اشكال ولا اشكال في ذلك. مع شرط الاستطاعة والقدرة لانه اذا انكر على من هو
اكبر منه او اقوى منه فقد يناله الاذى والبلاء. ولذا لما قيل ابن عباس امر السلطان؟ قال اني اخاف -
الفتنة اني اخاف عليك الفتنة. فقال ان امر معصية قال فحين اذا لا تطيعه. بمعنى اذا امر احد بمعصية الله عز وجل سواء كان
رئيس عمل او كان آمايرا او كان اي شخص امر بمعصية الله فانه لا يطاع. اما اذا فعل الكبير معصية -
نظرنا في حال هذه المعصية ونظرنا في القدرة على الانكار عليه ان كان مستطينا ان ينكر عليه فانه يجب على الانكار باليد
بتغيير هذا المنكر فان لم يستطع بيده -
00:05:29

انكر بلسانه فان لم يستطع بلسانه انكر بقلبي وفارق وفارق ذلك المكان. ولا شك ان من انكر بقلبه فانه قد برأ ولكن بشرط المفارقة لذلك المكان. ايضا في حال انكار المنكر اه ما يتعلق بالانكار باليد لا بد ان يكون المنكر لا بد ان يكون المنكر مستطيع - 00:05:42

فإذا كان المنكر غير مستطيع خاصة ما يتعلق بالعقوبات فان العقوبات لا تصير الا لمن ولاه الله الامر فلا تقام ولا يعزز فاعل المنكر الا من جهة اهل الحسبة الذين لهم قوة وسلطان. اما من كان من غير اهل الحسبة وليس له قوة وسلطان - 00:06:10
فهذا له ان يغير بيده ان كان فاعل منكر بل هو تحت يده كاولاده وبناته كاولاده مثلا وزوجته فله ان ينكر بيده وله ان يؤدب كامر الله عز وجل بيان تضريب النساء ضربا غير مبرح اذا كان هناك ما يوجب ذلك من التأديب كذلك الاولاد قد يضربيون -

تأديبها ولا يزيد في آآ على عشرة جلدات في غير حد من حدود الله عز وجل. أما غير من لا يستطيع الانكار عليه بيد الناس
فليس لأحد أن يقيم الحدود ولا ان يعذر لأن هذا منوط بولي امر المسلمين واهل الحسبة الذين - 00:06:50

اهم ولي امر المسلمين؟ ولان فتح الباب هذا على الناس كل ينكر بيده ويقيم حدود الله ويعذر هذا مداعاة لل الفتنة ويسبب فساداً ومن
عظيمة اما اذا كان انكار المذنب به: ان: تتعرض لفاعله فهمنا نقاها: ان: استطعت ان تغفر بذلك بمعنى: أأ طنبها -

او رأى خمرا فاراقها وهو يستطيع ذلك بيده فيجب. وان لم يستطع فلا يلزمه ذلك. بعد اذا رأى خبرا ويستطيع ان يريق هذا الخمر
نقول وجب عليك او يجب عليك ان تريق هذا الخمر. فان قال انا اخاف ان اضرب او اسجن بازالتة - 00:07:32
اقول لا يكلف الله عز وجل الا ما تستطيع. وقد علق النبي صلى الله عليه وسلم الحكم في ذلك بالاستطاعة. من لم يستطع ينتقل
اللسان فينكر فبلسانه فان هاب ايضا ينكر بلسانه انتقل الحكم الى قلبه ومقارقة ذلك المكان. اذا هناك فرق بين المنكر وبين -00:07:52

كثيرون قد مروا علينا من شر وط الانكار - 00:08:32

الا يترب على المنكر منكرا اعظم فاذا ترتب على المنكر منكرا اعظم فان الانكار حينئذ يكون محرم بالاتفاق لان مقصود الشرع وازالة المنكر فاذا ترتب على الانكار مفسدة متيقنة ومصلحة مظنونة فان الانكار لا يجوز وقد ذكرنا ان - 00:08:47
اه حال المنكر مع المنكر له اربع حالات. اما ان ينكر المنكر ويتغير الحال الى المعروف. فهنا يجب الانكار لان مقصود الشارع وقع.
الحالة الثانية ان ينتقل من منكر - 00:09:07

احف الى منكر اعلى الى منكر اخف فهذا ايضا مقصود لان شعجات بتقليل المفاسد وارتکاب الاذنى منها لدفع اعلاها هذا ايضا ينکر
وچويا. الحاله الثالثة ان ان ينتقل من منكر الى منكر مثله. فهذا - 00:09:21

هو مخير ان شاء انكر وان شاء ترك ولا يجب عليه لان لانه سينتقل منكر اخر. اما اذا ترتب على المنكر منكر اعظم وانتقل من منكر ادنى الى منكر اعلى فان انكار في هذه الحالة محرم ولا يجوز لانه يتربط عليك من مفاسد الكثيرة. كذلك لابد - 00:09:39

لاب المعرف والنهي عن المنكر عند امره ونفيه ان يقدر المصالح والمفاسد. ولابد ان تكون المصلحة في الانكار متيقنة ولا تكون ظنيا واذا كان هناك مصلح مفسدة راعينا ايها اعظم. فان كانت المصلحة اعظم وكان المفسدة دون ذلك. وجوب الانكار - 00:09:58
لتحصيل المصلحة الاعظم. وان كان المصلحة اقل والمفسدة اعظم. حرم الانكار لان الشريعة جاءت بتغيير المنكر على وفق الشريعة ووفق الشريعة الا يتربط على انكاره منكرا اعظم. هذا بالنسبة ان كان المنكر اه بشقيه ان يكون ان يكون متصلا بالفاعل المنكر او ان يكون مفارقا له. ايضا الانكار على من - 00:10:18

له ولایة ومن له سلطة. هل يكون انكاره كانكار عامة المسلمين؟ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال في افضل الشهداء قال كلمة حق عند سلطان جائز. فمن كان اه يستطيع ان ان ينكر على اه - 00:10:45

اه من له ولایة وتحمل الاذى الذي يصيبه في ذلك فهذا افضل الشهداء عند الله عز وجل لكن هذا ليس على الوجوب وانما هو على المشروعيه فمن توك الانكار على الولاة لعجزه وعدم قدرته فإنه لا يلزمته ذاك ولا يأثم كما نص على ذاك الامام احمد - 00:11:03

ونص على ذلك ائمة المسلمين انه اذا خاف على نفسه السيف او خاف على نفسه آآ السجن او خاف على نفسه الاذية الشديدة لا يتحملها فان انكار وفي هذه الحالة لا يجوز والله فان الانكار في هذه الحالة لا يجب وان انكر وتحمل ما يصاب او ما يصيبه من الاذى فهذا له اجره عند - 00:11:23

الله عز وجل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الشهداء كلمة حق عند سلطان جائز فقتل لقوله الحق فهذا من افضل اعمال واحبها الى الله عز وجل لكن لا نقول بوجوب ذلك ونؤثم من لم يأمر وينهى لان هذا ليس كل احد يستطيعه - 00:11:43
ايضا هناك فرق بين ان ان يفعل المنكر الوالي او ان يأمر به ويقره في رعيته. فإذا كان وفاعله فان فإنه يأمره اذا اذا علانية انكرنا عليه علانية. وإذا فعله لخاسته دون ان يعلى ذلك كان الانكار عليه ايضا دون عالاته وانما يذهب - 00:12:03

ويأخذ بيده فيما بينه وبينه وينكر عليه المنكر. اذا الولي اذا فعل منكرا فان اظهره واسعه بين الناس وفعله امام الناس كان ذلك انكاره ايضا على وجه العلانية وهذا يكون بأي شيء على قدر على على ترتيب الاستطاعة بيده بلسانه بقلبه على حسب - 00:12:28
استطاعته ولا يكلف الله نفسها الا وسعها.اما اذا كان هذا الامر او هذا الذي له ولایة فعل المنكر في خاصة نفسه لم يجز لمن انكر ان ينكر علانية لا يبيجد ينكر علانية وانما اذا علم انه فعل منكر وتيقن لان انكار المنكر مقيد بين يعني آآ مقيد - 00:12:49

بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره. والرؤوية هنا هي الرؤية البصرية اذا رأه بعينه او سمعه باذنه اما اذا بلغه فإنه ينتقل من مسألة الانكار الى مسألة النصيحة تنتقل من من من الانكار الى النصيحة والنصحية السنة فيها كما قال - 00:13:13

رضي الله تعالى عنه انه يأخذ فيما بينه وبينه ويناصحه ويناصحه سرا ولا يظهر نصيحته في العلانية وليس هذا وليس هذا خاصا بمن له ولایة بل لكل من فعل منكر وبلغ كأنه فعل المنكر يكون حالك معه حال الناصح - 00:13:33

وحال النصيحة هو ان تسر له بنصيحته وتأخذ وتأخذ فيما بينك وبينه وتنصحه سرا ولا تفضحه. لان النصيحة لان لان الاشاعة والاشعار هذا فظيحيته ليس وليس بنصيحة. فالنصيحة تتميّز بانها تكون - 00:13:53

وانها تكون بالرفق واللين ويكون من باب الوعظ والتذكرة فيتطف معه بالعبارة وينير له الكلام حتى يقبل منه ويسمع منه ويدركه بالله عز وجل. اذا هذا ما يتعلق بمنكر الولاة - 00:14:13

اذا فعلوا منكرا علانية فاستطاع المسلم ان ينكر معناه فله ذلك وهو مأجور على هذا العمل. اذا فعل منكرا في خاصة نفسه كان الانكار لمن حضره اذا كان هو بينهم وجوب الانكار ايضا على من حظى مجلسه على حسب استطاعته. واما من بلغه انه فعل في مجلسه منكرا - 00:14:29

هذا يكون حال مع حال هذا بل له ولالية يكون حال الناصح فياخذ فيما بينه وبينه ويناصحه سرا. المسألة ما يأمر به الولاة من المنكرات او من المعاشي والذنوب. فهنا انكار المنكر شيء وانكار والانكار على - [00:14:52](#)

شيء اخر فالمنكر ينكر من من المسلمين فمن لو ان حاكما اظهر اه الخمور او اظهر الامور المحمرة وجب على كل من عنده علم يعلم ان هذا منكر وجب عليه ان ينكر هذا المنكر ببينه انه حرام وانه لا يجوز - [00:15:12](#)

وانه لا يجوز. وهذا ايضا منوط باي شيء بالقدرة والاستطاعة. فمن استطاع وجب عليه الانكار واما فاعل منكر واما الامر به فهذا الذي يناصح ويذكر بالله ويؤمر وينهى مثاله لو ان والدك في بيته - [00:15:32](#)

امر اولاده بان يفعلوا منكرا. وجب على من عنده علم في هذا المنكر ان يقول هذا حرام ولا يجوز. ولو كان الامر به ولو كان الامر به والده فاذا اراد ان يأمر والده نقول انصح والدك وذركه بالله عز وجل لان المنكر هنا ليس متليس به - [00:15:50](#)

وانما هو امر به واقره في اهل بيته فهنا نبين ان هذا حرام واما الان منكر فاننا نناصحه ونذكره ونأخذ ويكون ذلك فيما بيننا وبينه هذا ايضا من مسائل انكار المنكر - [00:16:10](#)

ايضا مسألة اخرى مسألة اذا اشتهر المنكر وشاء بين الناس وعلم الناس ان هذا منكر وانه حرام وعلم المنكر انه اذا انكر لن ينتفع الناس بامرها ونهيها. هل يلزمها الانكار؟ جاء في ذلك حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:16:30](#)

هو متبعا وشحا مطاعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك وخاصة نفسك ودع عنك امر العامة. قال اهل هذا انه ان اذا كان الحكم قد تبين وظهر الناس ان هذا منكر وعلموا بذلك واشتهرت هذه المنكرات بين الناس وآآ - [00:16:51](#)

فاصبح الناس يتبعون اهواهم وشحهم هو المطاع ودنيتها ودنياهم هي المؤثرة فهنا نقول اختلاف العلماء هل يجب الانكار مع اشتهر المنكر وعلم الناس بأنه منكر على قولين فذهب جماهير العلم الى انه ينكر - [00:17:11](#)

بابا ينكر استحبابا من باب اقامة الحجة والاعذار عند الله عز وجل ولعلوم الاحاديث الدالة على من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وايضا لقوله صلى الله عليه وسلم لتأمن بالمعروف وتنهى عن المنكر وقال صلى الله عليه وسلم لتأخذن على يد السفيه وغير الاحاديث الصحيحة التي تدل على على مطلق - [00:17:29](#)

الامن المعروف الى المنكر وذهب بعض اهل العلم الى ان الى ان المنكر اذا شاع وانتشر وعلم الناس حرمته وعلم المنكر انه لا ينتفع الناس بانكاره انه لا يجب عليه شيء ولا - [00:17:49](#)

يلزمه شيء لانه لان الحديث يدل فعليك وخاصة نفسك ودع عنك امر العامة والصح بهذه المسألة ان نقول من رأى منكم منكرا فليغيره ويكون التغيير اما باليد الاستطاع واما باللسان ان عجز عن اليه واما بالقلب ان عجز عن اللسان ويكون - [00:18:03](#)

مع القلب مفارقة المكان اذا كان آآ قادر او كان او كان في بقاء مصلحة اعظم اعظم من مفارقة مصلحة راجحة متيقنة في بقائه ولو كان المنكر بقلبه مثلا شخص جالس في مجلس وعصي فيه بمعصية كمثالا - [00:18:23](#)

وجود نساء متبرجات لكنه اذا خرج من هذا المكان وانكى بقلبه سيترتب على ذلك منكر اعظم لأن يقام في هذا المكان الزنا والفواحش فيقول بقاوه لدفع المنكر الاعظم اولى من اولى بمفارقته لانه يترتب المفارقة منكر اعظم - [00:18:43](#)

من هذا المنكر فهذا ايضا من المصلحة التي توجب يعني توجب البقاء لدفع المفسدة الاعظم. اما اذا لم تكن هناك مصلحة راجحة وانكر بقلبه فانه يجب عليه والحاله هذه - [00:19:03](#)

مفارة المكان ولا يجوز له البقاء في هذا المكان قال بعد ذلك ايضا هذا هذه بعض مسائل ما يتعلق بالامن بالمعروف والنهي عن المنكر انتقل مع ذلك ويرون - [00:19:18](#)

هنا اقامة الحج والجهاد والجماع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظوا على الجماعات ايضا من اصول اهل السنة والجماعة انهم كما انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة هم مع ذلك ايضا - [00:19:38](#)

وان كان الامراء او الولاية فجرة مخالفين لشرع الله عز وجل لكتهم في دائرة الاسلام هم مع ذلك يرون جهاد ماضيا مع كل مع كل بر وفاجر ويرون اقامة الحج والجهاد والجماع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او - [00:19:56](#)

فجراً ويحافظون على الجماعات. وذكر شيخ الإسلام هذا المبحث في باب العقيدة. لأن هذا المبحث يخال فيه أهل البدع فاهم البدع بين وبين رأفيه لا يرى اقامة جمعة ولا جماعة إلا مع الإمام المعصوم. وبين خوارج لا يرون اقامة الجمعة في الجماعات إلا من كان - [00:20:16](#)

على وفق عقيدتهم ومذهبهم وبين وبين من يرى وبين من يرى أن من تلبس بمنكر أنه يجب الخروج عليه كمذهب كما مذهب المعتزلة والخوارج أيضاً أهلاً السنة والجماعة فانهم يرون وإن كان الأئمة فجراً يعصون الله عزوجل لكنهم في دائرة الإسلام والتوحيد ولم ولهم يتلبسوها - [00:20:39](#)

نواقض الإسلام فانهم يرون يرون الحج والجهاد والجمع والجماع خلفهم صحيحة ويأمر بذلك ويصبرون على جور الأئمة ولا يجوزون الخروج على أئمة الجور إنما يرون خارجاً إنما ان يكونوا قطاع طريق وإنما ان يكونوا بغاة. فالخوارج الذين يخرجون استحلالاً - [00:21:03](#)

ال المسلمين وتکفیراً للمسلمين كان يذهب طريقة الخوارج. إنما البغاء هم الذين يخرجون بشبهة ساعفة. وبتأويل صحيح بتاؤيل سايع كانكاء إنما في دين وإنما في دنيا فمثل هؤلاء لا يقاتلون قتال الخوارج وإنما وإنما إذا كان ما يطلبون به - [00:21:33](#)

حقاً فإنه يجب على ولد المسلم أن ينزل عند حاجتهم ويتحقق ما دعوا إليه وطلبوه لأنهم يأمرون بالمعروف أو يريدون حقاً يقام ولا شك إن الحق إنما أمر به الإنسان الواجب عليه أن يقيمه. ومع ذلك - [00:21:53](#)

فإن لاهل العدل مقاتلة هؤلاء البغاء حتى يفieuوا إلى أهل العدل وينضم في في جماعة المسلمين ولا يسفكون الدماء ويقاتلون المسلمين. فالبغاء لا يجوز لهم الخروج أيضاً على ولد المسلمين وإن خرجوا فإن كان بشبهة - [00:22:09](#)

وحق يطلبونه أجيبوا إلى هذا الحق ثمان أصرموا فيه يقاتلهم حتى يعيدهم إلى جماعة المسلمين إلى يوسف. إنما قطاع الطريق وكذلك الخوارج فهؤلاء يقاتلون ويقتلون حتى يكفي شرهم لهذا هو مذهب أهلاً السنة في مسألة أئمة الجوف. فمع ذلك يرون أيضاً إنهم يرون اقامة الحج. فإذا خرج إمام الحج ولو كان فاجراً فاسقاً - [00:22:29](#)

فإنهم يرون الحج معه. وقد جاء في حديث ضعيف أن الجهاد ماض مع كل بر وفاجر. وإن الجمعة تقام خلف كل وفاجر. فاهم أهلاً السنة يرون اقامة الحج مع أئمة الفجرا. وقد حج ابن عمر رضي الله تعالى عنه مع الحجاج وكان - [00:22:59](#)

امير الموسم وكان بالموسم امره عبد الملك بن مروان وقال لا تختلف ابن عمر وحج معه ابن عمر رضي الله تعالى عنه وصلى خلفه رضي الله تعالى عنه وصلى ابن مسعود خلف الوليد ابن عقبة وكان يشرب الخمر ولم يمنعه من ذلك من الصلاة خلفه وصلى الأئمة خلف آيا - [00:23:19](#)

أئمة الخوارج ابن عمر حج وصلى خلف أئمة الخوارج وصلى خلف عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وهو إمام من أئمة المسلمين وهو خليفة المسلمين ولكنه أيضاً صلى مع - [00:23:39](#)

صلى مع الحجاج وصلى مع أئمة الخوارج رضي الله تعالى عنه. وهذا يدل على أن الإمام الظالم الجائر إذا أقام الحج حج معه المسلمين. وإذا أقام الجهاد جاهد معه المسلمين. وإذا أقام وإذا صلى الناس الجمعة أيضاً - [00:23:49](#)

الله معه المسلمين. أما الجماعات وهو صلاة الجماعات كان يكون الإمام للجماعة هو الأمير والحاكم. فاختلاف فاختلاف قلنا هل يجب على المسلم أن يصلى معه الجمعة أيضاً؟ أو أن ذلك خاص بالجماعات. فذهب سفيان الثوري وغيره إلى أن الذي - [00:24:09](#)

فيه الإمام الأعظم هو الجمعة والحج والاعياد. أما الجماعات فلا يلزم أن يصلى معه إذا كان فاجراً أو فاسقاً وإنما يصلى من يراه من يراه اتقى لله عزوجل واحفظ واقرأ لكتاب الله عزوجل. وهذا هو قوس وقال آخرون أنه وإذا أقام - [00:24:29](#)

إمام الجماعات أيضاً فإنه يصلى خلفه والتحقيق في ذلك أنه إذا لم يترتب على ترك الصلاة مع الإمام الأعظم في الجماعات مفسدة على على تارك فإنه يصلى مع الاتقى لله عزوجل والاقرأ والاحفظ لكتاب الله عزوجل. أما يترتب عليه مفسدة ويخشى على نفسه الضرر. فإنه يصلى معه - [00:24:49](#)

هو صلاة صحيحة ولا يلزمها ولا يلزمها الاعادة والائمة صلوا خلف أئمة العباسين وهم كانوا يرون أن القرآن مخلوقاً صل

خلفه بالائمة ولم يعيدوا الصلاة خلفهم وكما قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهما وان اخطأوا - [00:25:10](#)
وعليهم فهذا هو الواجب على المسلم مع ائمة الجور لأن الائمة اما ان يكون امام جور واما ان يكون امام عدل اما ان يكون جائرا واما
ان يكون عادلا اما اذا كان الجور يصلى خلفه ويحتج معه ويجاهد معه فلا شك ان امام العدل يتحقق معه ذلك - [00:25:30](#)
باب اولى بل باتفاق المسلمين حتى الخلاف الذي ورد في مسألة الخروج عن بيت الجور الصحيح انه خلاف ضعيف والذي عليه عامه
اهل السنة ان ائمة الجور لا يخرج عليهم ولا ينزعون بالسيف وقد - [00:25:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر فقال من رأى بالايام ما يكره فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة ولا شك ان الخروج على ائمة
الجور فيه مفاسد عظيمة واراقة دمي ولما سئل الامام احمد عن آفة الفتنة خلق القرآن وانه قال الا من قال قال نحن في فتنة خاصة -
[00:26:05](#)

خرجنا بالسيف اصبحت الفتنة عامه ولا شك ان الفتنة الخاصة اخف من الفتنة العامة واذا نظرنا فدفع مفسدة
الفتنة العامة اعظم من مفسدة الفتنة الخاصة فكانت الفتنة خاصة بالعلماء فلو رفع السيف وقاتل الامام احمد - [00:26:25](#)
معه من العلماء وخرجوا على القائلين بخلق القرآن لكان في ذلك مفسدة عظيمة وهي ارقة دماء المسلمين ولذا قال احمد اصبروا قال
اصبروا ولا تريقوا دماء المسلمين اصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر ووالائمة كما ذكرت اما ان - [00:26:45](#)
امام جور واما ان يكون امام عدل وقد يتولى على المسلمين اماما او ولها كافرا يصرح بكفره ويبيوح بكفره فهذا وان كان الخروج عليه
واجب الا ان الوجوب متعلق ايضا بالاستطاعة فلابد ان يكون المسلمين مستطيعون على الخروج عليه وان لا - [00:27:05](#)
ترتب على خروجهم ايضا مفسدة اعظم حتى ولو كان كافرا فانه لا يجوز الخروج على الحاكم الكافر الا بشرطين قدرة او الا بشرط
القدرة على على الخروج عليه والا يترب على الخروج مفسدة تراق فيها دماء المسلمين - [00:27:25](#)
تكون مفسدة اعظم من مفسدة بقائه. فان ترتب على الخلود مفسدة اعظم في بقائه فان الخروج عليه يكون محظيا. ولا
يجوز على قاعدة اذا فاذا على قاعدة انكار المنكر اذا كان يترب على انكار المنكر مفسدة اعظم من المنكر الذي يريد الان انكاره كان
انكار المنكر محظى كان انكار المنكر - [00:27:45](#)

محظى. اذا هذا قوله ويررون ويحافظون على الجماعات. اي ان اهل السنة والجماعة ليسوا يقتصرن في باب ليس يقتصرن
في قيدهم وفي ايمانهم على اعمال القلوب فقط او على ما يتعلق باقوال القلوب. بل هم يجمعون بين اقوال القلوب وبين اعمال
القلوب وبين - [00:28:07](#)

الخوارج ويسعون في تحقيق الايمان بسننه وفرايشه ويسعون في كمال الايمان فليسوا لهم فقط يحققن والتوكيد في باب اقوال
القلب وانما يجمعون مع ذلك اعمال القلوب ويجمعون مع ذلك ايضا اعمال الجرح من ذلك انهم يرون - [00:28:27](#)
اقامة الحج والجهاد والجماع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على ويحافظون على الجماعة ات هذه طريقة اهل
السنة والجماعة. اما غيرهم فكما ذكرنا ان الروافض لا يرون لا يرون الجمعة والجماعة الا خلف من؟ الا خلف ائمتهم الذين -
[00:28:47](#)

هم معصومون. واما الخوارج فيرون فلا يرونها الا خلف من هو على مثل عقيدتهم ومذهبهم. ويررون من خلفهم كافر بالله عز وجل لا
يصلى خلفه ولا ولا يؤتم به اما اهل السنة فخالفوا عقائد اهل الضلال فرأوا ان ان الحاكم المسلم وان كان جائرا ظالما فاجرا فانهم -
[00:29:09](#)

خلفه ويحجون معه ويجهدون معه ويررون الاعياد والجماع والجماعات خلفه صحيحة يدين له بالطاعة نصيحة ثم قال رحمة الله
تعالى ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعض
وتشبك - [00:29:33](#)

اصابعه صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد
اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والسهير. وارد بهذا الفصل بعد الفصل الذي سبقه عندما ذكر حقوق الامهات -

ذكر ايضا حقوق عامة الناس. لأن المسلم في معاملته اما ان يعامل الخالق واما ان يعامل المخلوق ومعاملة الخالق وبتحقيق آآ بتحقيق العبادة على الوجه الذي يرضي الله عز وجل فيتحقق عقيدة فيتحقق العقيدة المعتقد الصحيح - 00:30:16

ويتحقق ايضا في العبادة التي ترضي الله سبحانه وتعالى فهو يعامل الخالق على وفق ما تقتضيه الشريعة ويعامل ايضا على وفق ما ما ترتضيه وتقتضيه الشريعة. وقسم المخلوق الى قسمين ائمه وامراء وعامة المسلمين. اما الائمة والامراء - 00:30:36
فان لهم حقوق يجب على المسلم ان يفعلاها فيرى اقامة الجمعة والجماعات والاعياد واقامة الحج والجهاد معهم سواء كانوا ابرارا او فجارا اطبيعهم في المعروف ولا يعصيهم في معصية ولا يعصيهم الا في معصية الله عز وجل ويرى وجوب ويرى ان في عنقه لهم بيعة وان من نزع بيعتهم من عنقه - 00:30:56

مات ميته جاهلية ويرى النصيحة لهم كما قال وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال الله ولرسوله لله وللكتاب ولرسوله والائمة المسلمين وعامتهم فكذلك هنا شيخ الاسلام ذكر النصيحة لولاة امور المسلمين ثم عق بعد ذلك بالنصيحة لعلوم المسلم فقال ويدينون -

00:31:18

نصيحتي لlama وبعد نصيحة لlama ان يحب لlama الخير وان يرجو لها الخير وان يسعى في تحصيل الخير لها ويسعى في في الشر وابعاد الشر عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وما يذكر عن احمد بكمال نصبه وشفقته لاما محمد صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم يا رب انا كان انا كان هناك - 00:31:38

كفاء لعصاة امة محمد وينجون من النار فاجعلني فداء لهم اي انجي امة محمد صلى الله عليه وسلم من عذابك واجعلني انا فداء ان كان يصلاح الفداء اذا قبلت فداء لاما محمد صلى الله عليه وسلم وانت تقبله اللهم اجعلني فداء - 00:31:58

وصاة امة محمد حتى لا تعذبهم يا رب في نار جهنم وهذا من كمال اللص والشفقة على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهكذا يجب على المسلم ان يكون محباما لاما محمد محبها لها محبها للخير لها. داعيا - 00:32:18

في اه حفظها وداعيا في تحقيق امنها وداعيا في تحقيق ما يرضي الله عز وجل على على يد هذه الاما. فيقولون ويدينون اي يرون ذلك من الدين يرون ذلك من الدين وانه مما يؤجرون عليه عند الله عز وجل يدينون بالنصيحة لاما اي يدينون ويعتقدون -

00:32:33

ان النصيحة لاما مما تلزمهم واما يؤجرون عليها رحمة الله ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم البنيان هذا الحديث اخرجه بخاري ومسلم من حديث موسى الاشعري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه المؤمنين كالبنيان المرصوص كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضه وان - 00:32:53

مسلم قوي باخوانه ضعيف بنفسه وان الواجب على المسلم ان يعتضد مع اخوانه كما قال تعالى واعتصم بحبل الله جميرا ولا تفرقوا ولا شك ان لتشبيه المؤمنين لاما البنيان لا يقوم بنفسه حتى يشد بعضه الى بعض. اذا تفكك البنيان وسقطت احد لبنياته سقط البنيان - 00:33:13

وتهدى كذلك امة محمد تكون قوية ما اجتمعت على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتضعف يتسلط على الاعداء اذا تفرقوا واختلفت كما قال تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وامر الله عز وجل الاعتصام قال واعتصم بحبل الله جميرا -

00:33:33

ولا تفرقوا وكذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتضم والا نتفرق وشبهنا باننا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضه. وشبهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في - 00:33:53

توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وهذا تشبيه من نبينا صلى الله عليه وسلم لحال المسلمين والمؤمنين انهم كسائر الجسد. اذا فاذا تأذى احد الجسد - 00:34:08

اجابه الجسد كله باي شيء بالسهر والتعب. فكذلك المسلم يجب عليه ان يحزن لما يصيب المسلمين من مصائب وما يصيبيهم من هموم وغموم فليس هناك اعظم من الاسلام يجمع الناس عليه. فالمسلم مأمور - 00:34:27

ان يكون تعاطفه وتواده وتراحمه على هذا الدين ويرى انه يجب عليه ان يرحم اخوانه المسلمين وان يعطف عليهم وان واهم وان يحبهم وان يناصرهم وان يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم ويجعل الاسلام هو الجامع بينه وبين جميع المسلمين في - 00:34:44 اي ناحية من هذه الارض فالذى في الصين من المسلمين نحزن لما يصيبيه من الهم والغم والتعذيب خاصة ان في ان في الصيام الان من يعذب لاجل دينه ولاجل تحقيق الاسلام. فنحزن لما نصيبيهم وندعوا لهم ونرحم حالهم ونسأل الله عزوجل - 00:35:04 ان ينصرهم وان يخرجهم. كذلك ما يصيبي اخواننا اهل السنة في العراق. او في الشام او في اليمن او في اي بقعة من الارض. ونعلم انه يصيبيهم شيء من الهم - 00:35:24

والغم او العذاب او المصائب فانا نحزن لحزنهم وندعوا لهم يحزننا ما يصيبيهم من البلاء والشدة كذلك فاذا علمنا ان هناك مسلمين اصابهم عز وتمكين وفرح نفرح ايضا لفرحهم لان ذاك المقتضى من مقتضى الاخوة الاخوة - 00:35:34 اسلامية والاخوة اليمانية وهذا ايضا مما يدينه المسلمين وهو ايضا داخل في باب العقيدة ذاك باب العقيدة لان من عقيدة المؤمن كما قال وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:35:54

مفهومه ان يكره لأخيه ما يكره لنفسه ولا شك ان الایمان من ان الایمان هو اس هذا الدين وكمال الایمان المقصود المسلم ان يتحققه وان وان يحرص على تحقيق وتحصيله. ولن يتحقق له ذلك الا بتحقيق هذه المراتب والمنازل - 00:36:10 ان يحب اهل الایمان وان يتولاه ويناصرهم وان وان يكون تعاطفه وتراحمه على مبدأ هذا الدين الصحيح الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وانه يهتم لامر المسلمين وقد جاء في الحديث من لم يهتم فليس منهم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:36:30

عليك فهذا ايضا تذكروا شيخ الاسلام في باب العقيدة ليبين ان هذا ايضا طريقة اهل السنة في حالهم مع الامة انهم يدعوا لهم بالنصيحة والمحبة ويتعاطفون فيما بينهم وقد مر بنا النصيحة للمؤمنين هو بمحبتهم وموالاتهم وانارة الخير بهم وكف الشر عنهم وان يسعى في كل ما فيه ما فيه - 00:36:50

فلاحهم ونجاتهم وسعادتهم ويسعى ايضا في ابعاد كل شيء يضرهم او يصيبيهم بالاذى والبلاء هذا الفصل ايضا ذكر فيه ما يتعلق الامة لانه ذكر ما يتعلق بالحاكم وذكر هنا ما يتعلق بالمحكوم وان اهل السنة - 00:37:13 كما انهم ينصحون للحكام ينصحون ايضا للمحکومين وكما انهم ينصحون للولاية ينصحون ايضا لعلوم الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فهذا مما اه يدين المسلم به ربه ان - 00:37:33

انه يرى النصيحة لعلوم المسلمين ولعلوم المؤمنين ونصيحته لهم هو ان يحب لهم الخير باي بجميع صوره ويكره لهم الشر بجميع صوره ثم ثم انتهي عند قوله ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم - 00:37:53 اخلاق ومحاسن اعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا نقف على هذا ونأتي عليه ان شاء الله في اللقاء القادم والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:38:13

اللهم صلي على محمد. شيخنا الحديث اصله بال صحيح دون هذه الزيادة. وقد جاءت هذه اللفظة عن الخطاب عند ابن حبان عند ابن حبان لا بأس به والمقصود بهذا الحديث ان المسلم يصبر ان المسلم يصبر على البلاء ولو اؤدي في نفسه يصبر على البلاء ولو اؤدي في نفسه من السلطان ولا تحمله هذه الذلة - 00:38:30

ان يخرج على المسلمين بسيفه او بسلاجه بل يصبر ولا ينزع يدا من طاعة وكل مظلوم سياخذ الله حقه يوم القيمة النبي يقول ادوا اليهم حقوقهم وسلوا الله حقكم. وهذه الرواية هي في صحيح حذيفة ليست محفوظة انما هي مرسلة - 00:39:05 بحى حذيفة مرسلة وجاءت عند ابن حبان من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. اما من قول النبي صلى الله عليه وسلم

عن حذيفة فليست بمتصلة بل هي مرسلة - 00:39:25

وهل يفهم هذا ان هذه الزيادة؟ اما ان مثلا ضرب اه سلطان رجلا فلا يجوز الا هو الدفاع عن نفسه ولم يستطع ان يدافع اذا اذا النبي يقول اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ ماءك على هذا لفظ الحديث - 00:39:38

المقصود انك لا تزعج من طاعة هذا المعنى. اما لو ان السلطان اراد ما لك ظلما وعدوانا وقاتل دون ما لك دافعت عن مالك فقد جاء في الحديث من قتل - 00:39:57

دون مالي فهو شهيد بشرط ان لا يترب على هذا على هذا المدعاة مفسدة اعظم والا الاصل اذا اريد ما له ليس لذاته وانما فتننا. فهنا نقول اه اصبر - 00:40:07

واحتسب ولا ترتكب فتنۃ اعظم من هذه لا ترى المفسدة اعظم من هذه المفسدة. لانه ان رفع السلاح وقاتل قد تذهب بذلك نفسه قد تذهب بذلك نفسه ولا شك ان المسلم مأمور ان يحفظ آن نفسه يحفظ نفسه عن ماله اذا كان اذا كان المال اعظم من - 00:40:24

الناس بهذه مصيبة النفس اعظم وحفظ المال هكذا قالوا ايران الصادقة في كل بر وفاجر. يقصدون الامام الاعظم او اي امام في اي زمان. لو يقصدون اذا اذا الامام الراتب اللي هو الاصل انه الامام - 00:40:46

اعظم فلو ولی اماما يصلی بالناس وهو فاجر صلی خلف المسلمين الجمع يعني لو اقام الحكم اماما يصلی بالناس الجمعة او الاعياد وهو وهو متلبس بالفجور والفسق والمعاصي والذنوب - 00:41:02

فان المسلم يصلی خلفه اذا ابتدى بذلك لكن لو وجد لو وجد غيره لا يصلی خلفه. لا يصلی خلف الفاسق الذي هو ليس ليس باب اه راتب وليس باب العوام. انما هو اذا كان على الاختيار. اذا كان على الاختيار فلا يصلی خلف الفاسق - 00:41:20

في فيديوهين لا تصلي يا اخي صل صل مع الامامة الاتقان لكن لو كان امام راتب ويترتب على ترك الصلة خلف ترك الجماعة نقول صلي معه ولا يجوز لك ان تصلي وحدك يعني انتظره ينتهي - 00:41:37

اذا كان الامام ليس امام راتب وامام عالم ينتي الذكاء وفيه جماعة اخرى وامام سفر لا يصلی خلفه. وان صلی فصلاته صحيحة ما في حرج حتى لو صلیت صلاة لكن يقول اولى والافضل ان يصلی خلف من هو اتقى لله عز وجل. اذا علم عن الامام انه مسفل او انه حذف - 00:41:50

ما يصلی خلفه يصلی على يمينه الاصل المسلم يبحث دائمًا عن الاتقى لله عز وجل مع تحقيق القراءة. اذا كان هو الامام هو اقرأهم لكتاب الله واحفظهم له وهو اتقاهم الازل فهذا صاد خلفه هي الاولى. فلو وجد ان امام متلبس بمنكر. متلبس بمنكر مثلا عليه - 00:42:07

لبس مثلا آآ لباسا محراً او آآ فعل فعلاً محراً وصلی بالناس وهو بهذا المنكر وهو بهذا المنكر متلبس به فهنا نقول اذا كان الاختيار فلا يصلی خلفه وانما يصلی خلف الاعدل - 00:42:29

واما ان كانت عن اضطرار وصلی الانسان خلفه فصلاته صحيحة ولك صلاتك وله صلاته يكون يجب على من يعني يكون اكثر انه يصلی اذا كان فيه اذا كان الاختيار يوم القوم واقرؤه من كتاب الله ولا يتترك هذا يتقدم الا - 00:42:44

الا اذا كان في منعه بمنعه مفسدة اعظم اللي سيكون في لك هو شرة وخصاب ونزاع نقول دعه يصلی وان شئت تصلي خلفه ولا صلوا جماعة اخرى. اذا ما في نزاع يجب عليه انه يصلی. اذا كان بمخالفه ولا في مقصده ما في مفسدة؟ ما في مفسدة. يتقدم. يجب عليه. يتقدم يتقدم ويصلی - 00:43:04

بهؤلاء. يقول هل يلزم الانكار تغيير المنكر؟ لا يلزم يعني نقول لا يلزم هو الاصل في الانكار ان يغير المنكر. هذا الاصل قل في انكار المنكر يريد ان ان يغير. لكن التغيير متعلق بـ اي شيء بالاستطاعة - 00:43:25

بالاستطاعة انت مأمور ان تذكر المنكر اذا كان المنكر تستطيع انكاره مع تغييره فهذا هو الواجب اذا لم تستطع ان تغير آآ المنكر واستطعت ان تذكر نقول يجب عليك الانكار. اذا عجزت عن الانكار والتغيير سقط عنك الجميع. المسلم مع المنكر والتغيير له ثلاث حالات. اما - 00:43:41

يكون مستطينا على الانكار والتغيير. نقول هنا يجب عليه ان ينكر ويغير يستطيع لانكارك ليس لكن لا يقبل التغيير نقول يجب عليك ان تنكر الا بتغيير لا تستطيع لا الانكار ولا التغيير نقول يسقط عليك الانكار ويسقط عليك التغيير ينتقل الى ادنى درجات الانكار وهي

- 00:44:02

القلب ينكر بقلبه ويفارق فلا يلزم ان لا يشترط لانكار المنكر تغيير المنكر. الذي يتشرط هو انكار المنكر حسب الدرجات الثلاث بيده ان استطاع بلسانه ان عجز عن اليد بقلبه ان عجز عن - 00:44:23

اللسان ومع القلب يفارق المنكر ويفارق مكان المنكر اما تغييره وزواله فهو ليس مكلف بذلك انت لست مكلف ان مع الانكار ان ان يتغير المنكر يزول. انت مكلف بان تنكر المنكر وان استطعت ان تغير الملك وتزييه فهذا ايضا عليك واجب. لكن اذا ما استطاع لا يجب - 00:44:41

هل هو افقه او هو احفظ؟ اعلم بكتاب الله حفظا وقراءة هذا المقصود بالاقرأ اقرأه لكتاب الله اي احفظ وهم لكتاب الله عز وجل لكن يتشرط مع كونه حافظا ان يكون عالما باحكام الصلاة - 00:45:05

اذا كان لا يفقه احكام الصلاة ولا يقيم الصلاة اي لا يعرف احكامه ولا يفرق بين اركانها وبين واجباتها. ولا يحسن يصلى. وان كان اقرب فلا يصلى. تقدم هنا الاعلم - 00:45:22

شبعنا. احسن الله اليكم. كيفية الانكار على الفاعلة؟ وهل الانكار لابد ان يكون بالحكمة والموعظة الحسنة؟ اما ان كان زادك في انكار المنكر اولا قلنا انه لابد ان يكون اه المنكر عالم ان هذا منكر - 00:45:37

وقد ذكرنا ان المنكرات منها ما هو مجمع عليها ومنها ما هو مختلف فيها ومنها ما هو محل اجتهاد. واضح؟ اما ما هو مجمع عليه فان انكاره واجب واما المختلف فيه نظرنا في الاختلاف ان كان اختلافا معتبرا والا دلة فيه متظافرة والراجح فيه آآ والاختلف فيه الاختلاف - 00:45:56

في ظعيف اذا كان الاختلاف اذا كان هناك اختلاف بين العلماء والاختلاف فيه ضعيف وقول عابد على التحرير وانه منكر ووجب الانكار اذا كان الاختلاف قوي ولكل عالم قوله ومنزعه في هذه المسألة ويقول بهذا علماء ويقول بهذا علماء والا دلة فيه لا يمكن قطع - 00:46:17

يقول هنا لا يلزم الانكار وانما يكون مقام مناظرة ومجادلة اما اذا كان في مسألة اجتهادية فلا يجوز الانكار لانه لكل في اجتهاده ورأيه. اذا اذا قطعنا ان هذا امر منكر وان هذا محرم - 00:46:37

اما سوء بانه مجمع عليه كونه منكر او هو الذي عليه او الخلاف فيه ضعيف لا يعتبر فهنا يقول يجب حين الانكار ان يكون مع فاعل منك بالرفق واللين. بالرفق واللين والموعظة الحسنة. اتق الله عز وجل هذا ما يجوز هذا حرام. وهذا يختلف بحسب الشخص - 00:46:53

المنكر وحسب الشخص المنكر عليه. مثلا اذا كان الشخص المنكر هو الوالد وولده تحت يده. يقول يجوز لك في انكارك هذا المنكر ان تعد ان تؤدب وان تضرب من باب تأديبه. وان كان هذا فيه شدة لان المقصود هو انك هو ردع الفاعل عن منكره. وقطع هذا المنكر - 00:47:14

لكن لو كان شخص ليس لك عليه سلطان وليس لك قوة ولو مددت يدك او شددت العبارة معه لترتب على ذلك عدم القبول وحصل بذلك مفسدة اخرى وهي قد قد يعني يحصل بينك وبينه نزاع وخصوصية ومشادة وضرب - 00:47:34

هنا يقول لا يجوز لك ان تنكر بيده لانها تركت مفسدة اعظم. اذا انكرت بلسانك ايطا ان كان في شدتك وغلظتك عليه آآ يعني آآ في ترك المنكر وعدم العودة اليه وهو لا ولا يترب على الشدة والغلظة في هذا المقام. مفسدة اخرى نقول يجب كذلك اذا كان لا والله - 00:47:51

على الشدة والغلظة معه حال الانكار انه سيرد وسيخاصل وسينماز نقول الاصل في انكار المنكر ان يكون برفق الولين وان يكون كما قال النبي صلي الله عليه وسلم ما وضع الرفق ما وضع في شيء - 00:48:12

الا زاده الا زاده. والله امر سبحانه وتعالى موسى ان يذهب الى فرعون فيقول له قولا لينا اذا كان فيه مصلحة اعظم وهي ان يتوب
ويرجع الله عز وجل ما عند موسى قاله بعد ذلك لم يستجب وما اراك الا - [00:48:26](#)

متبررا. فالشاهد ان الانكار بالشدة والقوة هذا يعود على حسب المصلحة والمفسدة. ولابد ان يكون يعني المقدم عنده علم وتكون
المصلحة راجحة يقينا او المفسدة راجحة يقينا فان كان المفسدة راجحة متيقن بذلك - [00:48:41](#)

لم يجز له الاذكار بقوه واذ كانت المصلحة مترجمة يقينا جاز له الانكار بالشدة والغلظة فهي تختلف من شخص الى شخص وايضا
يعني لا يجوز الانكار بشدة على والد الوالدة فعل منكر لا يجوز للابن ان ينكر عليه بشدة بل ينكر على بين ورفقه باسلوب يظهر فيه
الرفق والبر والاحسان. كذلك - [00:49:01](#)

ولايلا يجوز انكار عليه بشدة وغلظة لذا قد ترتب عليه ترتب اذ قلتها قالوا بسيفهم هكذا. فالانسان لا يعرض
نفسه للبلاء والفتنة والله تعالى بعض الناس - [00:49:22](#)

تدافعنا بهم هل فعل هذا صحيح؟ ورد هذا في حديث انه من علامات الساعة ان تقام الساعة ولا يجد من يصلى بهم. وهذا الحديث
ضعف فالسنة السنة اذا استووا في القراءة - [00:49:40](#)

يستوفي القراءة بكل وجه يقدم الاعلى بالسنة استوى في ذلك يقدم الاكبر سنا والاقدم هجرة اما ان يكون احدهم اعلم بالسنة واقرأ
لكتاب الله ويمتنع ان كان هناك عذر يمنع كان يكون مريض او يكون مصاب بوسواس او يكون اه - [00:49:54](#)

مصاب بمرض فهنا ينتقل من الفاضل الى المفضول ويصلى من هو دونه اذا تنازع عنه يعني اذا كان هو لا يستطيع فلا حرج اما ان هو
عنه قدرة واستطاعة ويدع من هو دونه في الامام يدع يدع من هو دونه ويتقدم فهذا خالف - [00:50:12](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي يقول يوم القوم اقرأهم لكتاب الله هذا والسنة وهذا هو الاختيار ان يقدم الاحفظ والاقرأ
لكتاب الله عز وجل والله تعالى اعلم واحكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:50:29](#)